

لسان العرب

(خنن) الخننينُ من بكاء النساء دون الانتحابِ وقيل هو تَرَدُّدُ البكاء حتى يصير في الصوت غُنْدَةًُ وقيل هو رفع الصوت بالبكاء وقيل هو صوت يخرج من الأنف خَنٌّ يَخِنُّ خَنِينًا وهو بكاء المرأةُ تَخِنُّ في بكائها وفي حديث عليٍّ أَنه قال لابنه الحسنَ Bهما إِنَّكَ تَخِنُّ خَنِينَةَ الجارية قال شمر خَنٌّ خَنِينًا في البكاء إذا رَدَّدَ البكاء في الخياشيم والخنينُ يكون من الضحك الخافي أَيْضًا الجوهري الخننينُ كالبيكاء في الأنف والضحك في الأنف قال ابن بري ومن الخننينِ كالبيكاء في الأنف قولُ مُدْرِكِ بن حِصْنِ الأَسَدِيِّ بَكَى جَزَعًا من أَن يموت وَأَجْهَشَتْ إِليه الجِرْشِيُّ ورمَعَلٌ خَنِينُهَا وفي الحديث أَنه كان يُسْمَعُ خَنِينُهُ في الصلاة الخننينُ ضرب من البكاء دون الانتحاب وأصلُ الخننينِ خروجُ الصوت من الأنف كالحنين من الفم وفي حديث أَنَسِ فَغَطَّيْ أَصْحَابُ رَسُولِ A وَجُوهَهُمْ لَهُمْ خَنِينٌ وفي حديث خالد فَأَخْبَرَهُمُ الخبيرَ فَخَنُّوا ويكون وفي حديث فاطمة رضوان الله عليها قام بالباب له خَنِينٌ والخننينُ الضحك إذا أظهره الإنسان فخرج خافيًا والفعل كالفعل خَنٌّ يَخِنُّ خَنِينًا فإذا أخرج صوتًا رقيقًا فهو الرننينُ فإذا أخفاه فهو الهننينُ وقيل الهننينُ مثل الأننينِ يُقال أَنٌّ وهَنَّ بَمَعْنَى واحد قال ابن سيده والخننُ والغُنْدَةُ والمَخْنَنَةُ كالغُنْدَةِ وقيل هو فوق الغُنْدَةِ وَأَقْبَحُ مِنْهَا قال المُبِرِّدُ الغُنْدَةُ أَن يَشْرَبَ الحرفُ صوت الخيشوم والغُنْدَةُ أَشَدُّ مِنْهَا التَهْدِيبُ الغُنْدَةُ ضرب من الغنة كَأَنَّ الكلام يرجع إلى الخياشيم يقال امرأة خَنِّاءٌ وغَنِّاءٌ وفيها مَخْنَنَةٌ ورجل أَخَنٌّ أَي أَغْنٌ مسدودُ الخياشيم وقيل هو الساقط الخياشيم والأُنثى خَنِّاءٌ وقد خَنَّ والجمع خُنٌّ قال دَهْلَبُ ابن قُرَيْعٍ جارية ليست من الوَخْشَنِّ ولا من السُّودِ القِصَارِ الخُنُّ ابن الأعرابي النَّشِيحُ من الفم والخننينُ من الأنف وكذلك النَّخِيرُ وقال الفاصِلِيُّ من أعراب بني كلاب الخننين سُدَدٌ في الخياشيم والخُنَّانُ منه وقد خَنَّخَنَ إذا أخرج الكلام من أنفه والخُنَّانُ داء يأخذ في الأنف والخَنْدَخَنَةُ أَن لا يبين الكلام فيُخَنِّخِنُ في خياشيمه وَأَنْشَدَ خَنِّخَنٌ لي في قوله ساعةً فقال لي شيئًا ولم أَسْمَعْ ابن الأعرابي الرَّبُّ بِحَاحُ القِرْدُ وهو والحَوْدَلُ ويقال لصوته الخَنْدَخَنَةُ ولضحكه القَحْقَاحَةُ والخُنْدَنَةُ الثورُ المُسَنَّ الصَّخْمُ والخُنْدَانُ في الإبل كالزُّكَّام في الناس يقال خُنٌّ البعير فهو مَخْنُونٌ وزمن الخُنْدَانِ زمن ماتت فيه الإبل عنه وقال ابن دريد هو زمن معروف عند العرب قد ذكروه في أشعارهم قال ولم نسمع فيه

من علمائنا تفسيرا شافيا قال والأوّل أصح قال النابغة الجعدي في الخنّان للإبل
فمن يَحْرِصُ على كَيْدِي فَإِنِّي من الشُّبَّانِ أَيَّامَ الخُنَّانِ قال الأصمعي كان
الخنّانُ داءً يأخذ الإبلَ في مناخرها وتموت منه فصار ذلك تاريخاً لهم والخنّانُ
داءٌ يأخذ الناسَ وقيل هو داءٌ يأخذ في الأنفِ ابن سيده والخنّانُ داءٌ يأخذ الطير في
حُلُوقها يقال طائر مَخْنُونٌ وهو أيضاً داءٌ يأخذ العين قال جرير وأَشْفِي من
تَخَلَّجَ كلُّ داءٍ وأَكْوِي الناظِرِينَ من الخُنَّانِ والمَخَنَّةُ الأنفُ التهذيب قال
بعضهم خَنَدَتُ الجِدْعَ بالفأسِ خَنَسًا إذا قطعته قال أبو منصور وهذا حرف مُرِيبٌ قال
وصوابه عندي وجثثتُ العودَ جَثًّا فأما خَنَدَتُ بمعنى قطعت فما سمعته اللحياني رجل
مَخْنُونٌ مَخْنُونٌ وقد أَجَنَدَهُ [] وَأَخَنَدَهُ وَأَخَنَدَهُ بمعنى واحد أبو
عمرو الخنّانُ السفينة الفارغة ووَطَّئَ مَخَنَدَتَهُمُ ومَخَنَدَتَهُمُ أَي حريمهم والمَخَنُّ
الرجلُ الطويل والصحيح المَخَنُّ وهو مذكور في موضعه وأنشد الأزهري لما رآه
جَسْرَبًا مَخَنَسًا أَقْصَرَ عن حَسْناءَ وارثَعَنَا أَي استرَخَى عنها قال ويقال
للتويل مَخَنُّ بفتح الميم وجزم الخاء وفلان مَخَنَسٌ لفلان أَي مأكلة ومَخَنَسَةٌ القوم
حريمهم وخَنَدَتُ الجِلْسَةَ إذا استخرجتَ منها شيئاً بعد شيءٍ التهذيب المَخَنَسَةُ وسط
الدار والمَخَنَسَةُ الفِنَاءُ والمَخَنَسَةُ الحرم والمَخَنَسَةُ مَضِيقُ الوادي
والمَخَنَسَةُ مَصَبُّ الماءِ من التَّلَاعَةِ إلى الوادي والمَخَنَسَةُ فَوْهَةٌ الطريق
والمَخَنَسَةُ المَحَجَّةُ البينة والمَخَنَسَةُ طَرَفُ الأنفِ قال وروى الشَّعْبِيُّ أَن الناسَ
لما قدموا البصرة قال بنو تميم لعائشة هل لك في الأَحْنَفِ؟ قالت لا ولكن كونوا على
مَخَنَسَتِهِ أَي طريقته وذلك أَن الأَحْنَفِ تكلم فيها بكلمات وقال أبيتاً يلومها فيها
في وقعة الجمل منها فلو كانت الأَحْنَفُ دُونَكَ لم يَجِدْ عَلِيٌّ مَقَالاً ذُو أَدَاةٍ
يَقُولُهَا فبلغها كلامه وشعره فقالت ألي كان يَسْتَجِمُّ مَثَابَةَ سَفَهِهِ؟ وما
للأَحْنَفِ والعربية وإنما هم عُلُوجٌ لآلِ عُبَيْدِ [] سَكَنُوا الرِّيفَ إلى [] أَشْكَو
عُقُوقَ أَبْنَائِي ثم قالت بُذِيَّ اتَّعَظُ إِنِّ المَوَاعِظَ سَهْلَةٌ وَيُوشِكُ أَن
تَكُونَنَّ وَعَرَاءَ سَبِيلُهَا وَلَا تَنْسِينَ فِي [] حَقِّ أُمُومَتِي فَإِنَّكَ أَوْلَى الناسِ
أَن لا تَقُولُهَا وَلَا تَنْطِقَنَّ فِي أُمَّةٍ لِي بِالْخَنَا حَنيفية قد كان بعلي
رَسُولُهَا